مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

دور المعلم في تنمية المتمدرسين في أقسام محو الأمية
دراسة ميدانية بمدينة المسيلة

أ. جعيجع وفاق جامعة سطيف أ.د رشيد زرواتي جامعة برج بوعريريج

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور المعلم في تنمية مختلف جوانب المتمدرسين في أقسام محو الأمية بمدينة المسيلة ، و كذا إيضاح أهم الأنشطة التي تساعدهم في تنمية جوانب الفرد المعرفية والوجدانية والنفسية الحركية.

و لتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم المنهج الوصفي،وبلغ المجتمع الأصلي لهذه الدراسة 150 معلما ومعلمة،وكان حجم العينة المأخوذة 66.67% أي ما يعادل 100 معلما ومعلمة. واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية .

أشارت هذه الدراسة إلى أن معظم المعلمين يقومون بأنشطة لتنمية المتمدرسين في الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسية الحركية.

الكلمات الدالة في الدراسة :تنمية الموارد البشرية،الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب النفسي الحركي.

مقدمة:

للتعليم في أقسام محو الأمية دور كبير في تعبئة القوى البشرية وتنميتها ، وهو عملية تهدف إلى تنمية الطاقات الإنسانية وتوجيهها لخدمة أهداف المجتمع، ليكون العائد دائما أكثر كفاءة وجودة،ويعتبر المعلم أساس العملية التعليمية في جهاز محو الأمية ، ولا يقتصر دور المعلم في هذه الأقسام على تزويد المتمدرسين بالمعلومات والحقائق بل يتعدى إلى أكثر من ذلك وهي تنمية شاملة لجميع جوانب المتمدرسين المعرفية والوجدانية والنفسية الحركية. ولأن التنمية عند الكبير تختلف عن التنمية عند الصغير وهذا راجع إلى تباين اهتمامات كل منهما.

ومن هذا المنطلق نجد أن المعلمين في أقسام محو الأمية يسعون جاهدين لتنمية جميع جوانب المتمدرسين مستعملين جميع الوسائل المتاحة لتمكينهم من جوانب أخرى من حياتهم اليومية.ويلاحظ بأن الدولة الجزائرية سخرت مجموعة من الوسائل والتجهيزات والهياكل لتمكين المعلمين من تنمية هذه الشريحة بجميع جوانبها .ولقد حاولنا في هذا البحث تسليط الضوء دور المعلم في تنمية المتمدرسين في أقسام محو الأمية.

الإشكالية:

لقد سعت الجزائر كغيرها من الدول التخفيف من ظاهرة محو الأمية، حيث تم في سنة 2004 م وضع إستراتيجية صرّح بها من قبل وزير التربية الوطنية أمام مجلس الأمة بغرض التقليص من انتشار ظاهرة الأمية في الأوساط الجزائرية إلى 50% مع آفاق 2012 م والوصول إلى استئصال آفة الأمية مع آفاق 2016 م[1].ولا يقتصر دور المعلم بتعليم أبجديات القراءة والكتابة والحساب فقط، بل يتعدى إلى أكثر من ذلك ،ويشمل تدريبهم وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم على تطوير قدراتهم وترقية أنفسهم، وتمكنهم من المساهمة الفعالة كأفراد وكمواطنين صالحين في مجتمعهم ، ولقد تم اختيار تنمية المورد البشري بدل التعليم ،لأن تنمية المورد البشري تجعل الفرد أكثر ارتباطا بأقسام محو الأمية، وهذا ما يميز الكبار عن الصغار؛ إذ أن التحاق الفرد الكبير بأقسام محو الأمية يجب أن يكون مرتبطا بمقابل؛ أي يجب أن يجني الكبير من هذا الالتحاق فائدة سواء كانت مادية أم معنوية تعود عليهم بالنفع، ولتحقيق ذلك يجب أن يتوفر شرطان وهما: المعلم الجيد المكون تكوينا خاصا لهذه الشريحة، والشرط الثاني هو المناهج الجيدة المعدة إعدادا جيدا يتناسب مع حاجياتهم ودوافعهم وأهدافهم ويتلاءم

مع رغباتهم وميولهم واهتماماتهم ويراعي خصوصياتهم وقدراتهم وظروفهم العائلية والاجتماعية والاقتصادية ،وكذا استعمال الوسائط والطرق والأساليب الفعالة والمناسبة لتنمية جوانب الفرد المعرفية والوجدانية والنفسية الحركية لشريحة محو الأمية.ولكن رغم الجهود الحثيثة التي تبذلها الجزائر في التقليص من ظاهرة الأمية غير أن هذه الظاهرة لا زالت متفشية في المجتمع الجزائري

ولقد قمت في هذا البحث بتسليط الضوء على دور المعلم في تنمية المتمدرسين في أقسام محو الأمية دراسة ميدانية بمدينة المسيلة. و تتمحور حول التساؤلات الآتية:

التساؤل الرئيس: ما هو واقع تنمية المورد البشري في أقسام محو الأمية ؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1/ ما هو دور المعلم في تنمية الجانب المعرفي لدى المتمدرسين في أقسام محو الأمية؟

2/ ما هو دور المعلم في تنمية الجانب الوجداني (الانفعالي) لدى المتمدرسين في أقسام محو الأمية؟

3/ ما هو دور المعلم في تنمية الجانب النفس الحركي لدى المتمدرسين في أقسام محو الأمية؟

أهداف الدراسة:هدفت الدراسة إلى ما يلي:

1- الوصول إلى تشخيص الوضع في أقسام محو الأمية.

2-الوصول إلى تقييم دور المعلم في تنمية المتمدرسين في أقسام محو الأمية ومعرفة أوجه القصور في جوانب التنمية .

تحديد المفاهيم:

مفهوم التنمية البشرية: تعرف بأنها التنمية الشاملة للموارد البيئية و التي تعمل على تحسين مستوى الجماعة صحيا و تعليميا و اجتماعيا و نفسيا بهدف تحقيق النمو الكامل للفرد من خلال تفجير الطاقات الكامنة و توظيفها لكي يكون عضوا نافعا منتجا ساهم في خطط التنمية في الدول، وعونا قادرا على مواجهة التحديات و التعامل مع مفردات العصر[2].

من خلال ما سبق يمكن أن نعطي تعريفا إجرائيا لتنمية المورد البشري بأنها تلك الجهود المخططة والمنظمة والمنفذة لمساعدة المتمدرسين في أقسام محو الأمية ويجب أن تشتمل التنمية على ما يلي[3]:

أ-تنمية المجال المعرفي (العقلي الإدراكي): التذكر ،الفهم،التطبيق،التحليل، التركيب، التقييم

ب- المجال الوجداني(الانفعالي):الاستقبال،الاستجابة،إعطاء القيمة،التنظيم القيمي، تكامل القيمة في سلوك الفرد.

ج- المجال النفس حركي: الملاحظة ،التقليد أو المحاكاة ، التجريب ،الممارسة ،الإتقان.

تعريف الأمية: حددت "اليونسكو" في 1958 تعريف الأمي بأنه " شخص يستطيع فهم بيان بسيط أو قصير عن واقع يتعلق بحياته اليومية ، إلا أنه لا يستطيع قراءته وكتابته[4]، وعموما فإن الشخص الأمي هو من لا يعرف القراءة والكتابة ومبادئ الحساب بأي لغة كانت و يظهر من هذا التعريف البسيط عاملان مهمان هما عاملي العمر والمعرفة ، فالعمر تحدده بعض الدول بعشر سنوات ، ويعتبر أميا كل من تجاوز هذا السن ، كما تذهب بعض الدول لتحديده بخمسة عشر سنة ، وأخرى باثنتي عشرة سنة ، وسبب ذلك أن المدارس النظامية تضمن التعليم إلى غاية هذا السن ، أما المعرفة فتتعلق بالكتابة والقراءة وهي أمية أبجدية، وهناك عدة أنواع من الأمية تختلف باختلاف المجالات المتعلقة بها[5].

ويمكن تعريف الأمي إجرائيا هو كل شخص تجاوز الخامسة عشر ولا يعرف القراءة والكتابة ومبادئ الحساب بأي لغة كانت[6].

تعريف محو الأمية:هو عملية علاجية لأنها تهدف إلى علاج النظام التعليمي الذي لم يمتد حتى يشمل جميع الأفراد فيمحون أميتهم في طفولتهم في المدرسة الابتدائية وهي علاج للفرد لأنها تصحح تخلفه فتعلمه المهارات المعرفية التي كان عليه أن يتعلمها من قبل، وتنتشر حملات محو الأمية لتعليم الأميين وتحاول في انتشارها أن تمتد من القرية أو المدينة إلى الوطن كله، ومن هنا نشأت فكرة الحملات القومية والحملات العالمية للقضاء على الأمية[7]

أقسام محو الأمية:المقصود بها فصول محو الأمية التي تخضع لإشراف الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار وتُسير على مناهجه وتلتزم بقوانينه .

الفرضيات:

الفرضية العامة:

يسعى ديوان محو الأمية إلى تنمية جميع جوانب المورد البشري مستخدما جميع الأساليب لتنميتها. ونكشف عن الفرضية العامة ، بالفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضيات الفرعية

- هناك اهتمام من المعلم بتنمية الجوانب المعرفية للمتمدرسين (التذكر أو المعرفة، الفهم، التطبيق،التحليل ، التركيب ، التقييم).

- هناك اهتمام من المعلم بتنمية الجوانب الوجدانية والانفعالية للمتمدرسين (الاستقبال،الاستجابة، إعطاء القيمة ،التنظيم القيمي ، تكامل القيمة في سلوك الفرد).

- هناك اهتمام من المعلم تنمية الجوانب النفسية والحركية للمتمدرسين(الملاحظة ،التقليد أو المحاكاة ، التجريب ، الممارسة، الإتقان).

الجانب الميداني: الدراسة الميدانية

منهج البحث:إن المنهج الوصفي مناسب لموضوع البحث قصد التعمق أكثر في معرفة دور المعلم في تنمية المتمدرسين في أقسام محو الأمية[8].

مصادر جمع المادة العلمية النظرية والميدانية.

استمارة استبيان

ولقد قمت بإعداد استمارة استبيان موجهة لمعلمي ومعلمات أقسام محو الأمية وتنقسم هذه الاستمارة إلى أربع محاور، الأول يتعلق بالمعلومات الشخصية للمبحوثين والمحور الثاني يتعلق بتنمية الجوانب المعرفية والمحور الثالث يتعلق بالجوانب الوجدانية والانفعالية والمحور الرابع يتعلق بالجوانب النفسية والحركية للمتعلمين .

حدود الدراسة: حددت هذا الدراسة بالحدود التالية:

-حدود مكانية: يتمثل مجتمع البحث في أقسام محو الأمية المتواجدة في مدينة المسيلة .

-حدود زمانية: لقد تم تصميم الاستبيان وتوزيعه وتحكيمه وتوزيعه وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وذلك منذ 15 ماي 2016 إلى غاية 30 أكتوبر 2016 .

-حدود بشرية: يتمثل مجتمع البحث في معلمي ومعلمات أقسام محو الأمية بمدينة المسيلة والذي بلغ عددهم 15 معلما و135 معلمة .

العينة: لقد اعتمدت في هذا البحث على العينة العشوائية[9].والعينة متمثلة في معلمي محو الأمية وكان عدد أفراد عينة البحث 100 معلم ومعلمة ، وقد أخذت هذه العينة من أقسام محو الأمية في مدينة المسيلة

خصائص العينة

1- **جدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس والسن**

رقم السؤال	نوع الإجابة	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	10	10
	أنثى	90	90
	المجموع	100	100
السن	30-25	22	22
	35-30	37	37
	40-35	25	25
	40 فأكثر	16	16
	المجموع	100	100

يتضح من خلال نتائج هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسة هم من جنس الإناث، حيث بلغ عددهن 90 معلمة بنسبة (90%) ، وبالمقابل فقد بلغ عدد الذكور 10 معلمين بنسبة (10 %) وهذا راجع إلى قلة المعلمين الذين يدَّرِسون أقسام محو الأمية في ولاية المسيلة .أما بالنسبة لعامل السن فنجد أن المعلمين الذين يتراوح سنهم بين (35-30) كانت نسبتهم (37 %) وهي أعلى نسبة مقارنة ببقية الأعمار الأخرى، وبلغت نسبة المعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين (40-35) كانت نسبتهم (25%) ، كما بلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين (30-25) كانت (22%) ، وتأتي آخر فئة وهي الفئة التي تتراوح أعمارهم أكثر من 40 سنة وهذا راجع إلى طبيعة توظيف أعوان جهاز الإدماج المهني الذي يحدد أن لا يزيد سن الموظف إلى أكثر من 35 سنة.

عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى

-عرض وتحليل بيانات الفرضية الاولى

-جدول رقم (02)الطريقة المستعملة في تحفيظ المتمدرسين

طريقة التحفيظ	التكرار	النسبة%
التكرار	78	60
طلب الحفظ في البيت	52	40
المجموع	130	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الطريقة الأكثر استعمالا في تحفيظ المتمدرسين هي التكرار فكانت نسبتهم (78%) في حين كانت نسبة المعلمين الذين يطلبون من المتمدرسين الحفظ في البيت بنسبة (52%) وهذا راجع عدم مقدرتهم على القيام بمراجعة دروسهم نتيجة الالتزامات العائلية .

جدول رقم (03) يبين الطريقة المستعملة في طلب استرجاع ما حفظ

طرق الاسترجاع	التكرار	النسبة%
إعادة سريعة لدرس الماضي	34	34
إعطاء بعض الأنشطة عن الدرس السابق	1	1
طرح الأسئلة على الحصة السابقة	43	43
عرض ما تم حفظه	22	22
المجموع	100	100

يتضح من خلال هذا الجدول أن أغلب المعلمين يستعملون طرقا كثيرة في محاولتهم الاسترجاع فكانت الوسيلة الأكثر استعمالا هي طرح الأسئلة على الحصة السابقة بنسبة (43%) وتليها الوسيلة الثانية هي إعادة سريعة للدرس الماضي وذلك بنسبة (34%)، أما الوسيلة التي تليها فهي عرض ما تم حفظه بنسبة (22%) وآخر وسيلة هي إعطاء بعض الأنشطة عن الدرس السابق بنسبة (1%) .

جدول رقم (04) يبين الطرق التي تستخدم في إفهام المتمدرسين

طرق الإفهام	التكرار	النسبة%
الشرح	73	42,20
إعطاء أمثلة	66	38,15
التجسيد	34	19,65
المجموع	173	100

يتضح من خلال هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة تستخدم الشرح بشكل كبير في إفهام المتعلمين فكانت نسبتهم (42.20%) أما الطريقة التي في المرتبة الثانية فهي طريقة إعطاء الأمثلة بنسبة (38.15%) وآخر وسيلة تستخدم هي التجسيد بنسبة (19.65%).

جدول رقم(05) يبين الأمثلة التي طبقها المتمدرسون في القسم

أمثلة عن تطبيق ما درس في القسم	التكرار	النسبة%
إعطاء أمثلة عن الدرس	3	3
التحاور فيم بينهم من أجل تعلم الفصحى	9	9
القيام بإعادة ما درس في القسم	12	12
تكوين كلمات وجمل حل تمارين	50	50
حفظ بعض السور القرآنية	13	13
قراءة اللافتات قراءة الجرائد	9	9
كتابة موضوع إنشائي	2	2
غير المجيبون	2	2
المجموع	100	100

يتبين من خلال نتائج الجدول السابق أن أغلب المتمدرسين يقومون بتطبيق ما أمرهم المعلم بتطبيقه ،ومن الأمثلة التي أوردها المعلمون نجد في مقدمتها تكوين جمل وحل تمارين وذلك بنسبة (51.02%) ثم تليها حفظ سور قرآنية بنسبة (13.27%) تليها القيام بإعادة ما درس في القسم بنسبة (12.24%) وأعطى المعلمون بعد ذلك نماذج كثيرة عن التطبيقات التي يقومون بها في البيت.

جدول رقم(06) يبين مطالبة المعلمين للمتمدرسين بتحليل وتركيب بعض الجزئيات المفككة وإعطاء تقييمات

الإجابة	نعم	النسبة%	لا	النسبة%	المجموع
مطالبة المتمدرسين بالتحليل	85	85	15	15	100
مطالبة المتمدرسين بالتركيب	97	97	03	03	100
إعطاء تقييمات على بعض الأجزاء من الدرس	85	85	15	15	100

يتبين من خلال هذا الجدول أن أغلب المعلمين يقومون بمطالبة المتمدرسين تحليل وتركيب بعض الجزيئات في الدرس فكانت نسبة المعلمين الذين يطالبون بالتحليل (85%) في حين بلغت نسبة المعلمين الذين يطالبون بالتركيب (97%) ، أما عن مدى استجابة المتمدرسين إعطاء تقييمات على بعض الأجزاء من الدرس فكان إجابة أغلب أفراد العينة بأن المتمدرسين يستجيبون بنسبة (85%) وهذا يدل بأن المتعلمين يتفاعلون مع المعلم مما يساعد المتمدرسين على التنمية.

تفسير نتائج الفرضية الأولى

يعتبر التذكر والحفظ أدنى مستويات القدرة العقلية التي يجب على المتمدرس اكتسابها، حيث بينت النتائج أن المعلمين يقومون بتنمية جانب االحفظ مستخدمين في ذلك التكرار كوسيلة لتحفيظهم، وأن المعلمين يطلبون من المتمدرسين استرجاع ما حفظوه في الحصص الماضية، وعن وسيلة استرجاع ما حُفِظ فهي طرح الأسئلة عن الحصة الدرس الماضي.

أما بالنسبة لجانب الفهم يتبين لنا أن المعلمين يستخدمون عدة وسائل أهمها الشرح ثم يليها إعطاء أمثلة وهذا راجع إلى خصائص تعليم الكبار[10] وإلى الأدوار التي يتقلدها الكبير[11].

أما بالنسبة للتطبيق فهو يتطلب الحفظ والفهم معا، نستنتج أن المتمدرسين يقومون بتطبيق ما دُرس في القسم في مواقف جديدة . ومن الأمثلة التي يطبق فيها المتمدرسون بشكل كبير هي تكوين كلمات وجمل وحل تمارين، وهذا ما يوافق قول بياجيه بأن المتعلم عندما يستحضر الأبنية المعرفية المخزنة لديه بالبناء القادم من الموقف الجديد وإعادة

تعديل البناء الموجود لديه واختيار مدى انتظام البناء في الوضع الجديد واستمرار إدخال تعديل للوصول إلى حالة الرضا المعرفي ويشعر فيها المتعلم بالتوازن الذي يساعده على تطوير حالته الذهنية والشعور بالفهم، و يؤكد على أنه يجب على المعلم أن يقدم أمثلة لجعل المتعلم يتذكر وتلعب أسئلة المعلم دورا كبيرا في جعل المتعلم يتذكر[12].

يعتبر التحليل درجة أعلى من الحفظ والفهم والتطبيق لأنه يتطلب معرفة وفهما بكل من المحتوى المعرفي والبنائي لما تعلمه نستنتج أن المتمدرسين قد وصلوا إلى درجة كبيرة من التحليل الذي يساعدهم بعد ذلك على التنمية بشكل جيد.وهذا يوافق قول بلوم أن تحليل المواقف الكبيرة إلى مواقف صغيرة يساعد على التعلم في فتلرات زمنية قصيرة[13].

إن التركيب يتضمن في طياته إنتاجا فكريا ابتكاريا وتدل على أن المتمدرس قادر على التخطيط لعمل ما دون مساعدة شخص أخر، حيث نستنتج أن المتمدرسين يقومون بهذا العمل.، وهذا يدل على أن المتمدرسين قد وصلوا إلى درجة كبيرة من التركيب الذي يساعدهم بعد ذلك على التنمية بشكل جيد.

إن قدرة المتمدرس في الحكم على قيمة الأشياء أو المواقف في ضوء معايير محددة، حيث المتمدرسين يعطون تقييمات على بعض الأجزاء من الدرس. وهذا يدل على أن المتمدرسين قد وصلوا إلى درجة كبيرة من التقييم الذي يساعدهم بعد ذلك على التنمية بشكل جيد. وهذا يوافق النظرية المعرفية لبياجيه الذي تنص على أننا يجب أن نتحايل على أذهاننا لتلبية حاجاتنا المعرفي وأن استحضار معلومات نريدها على صورة حلول وهذه الحيل تدعم ذقة المتعلم بذاكرته .

عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية

جدول رقم(07) يبين قيام المتمدرسين(بالكتابة والحفظ) التي طلبها المعلم .

القيام المتمدرسين بالكتابة والحفظ	التكرار	النسبة%
نعم	92	92
لا	8	8
المجموع	100	100

يتبين من الجدول أعلاه أن أفراد العينة أكدوا أن غالبية المتمدرسين القيام المتمدرسين بالكتابة والحفظ (92%) وهذا يدل على استجابة المتمدرسين للمعلم في تنمية أنفسهم .

جدول رقم(08) يبين تبادل المتمدرسين المناقشات ومساعدة بعضهم في الدرس

تبادل المتمدرسين المناقشات ومساعدة بعضهم في الدرس	نعم	النسبة%	لا	النسبة%	المجموع
تبادل المتمدرسين المناقشات في الدرس	95	95	5	5	100
مساعدة بعض المتمدرسين بعضهم في الدرس	95	95	5	5	100

يتبين من الجدول أعلاه أن أفراد العينة قد أكدوا أن المتمدرسين يتبادلون المناقشات وروح التعاون في ما بينهم بنسبة (95%) وهذا يدل على استعداد المتمدرسين لمساعدة بعضهم في تنمية أنفسهم.

جدول رقم(09) يبين المواد التي يعطيها المتمدرسون الأهمية الأكبر

المواد التي يعطيها المتمدرسين الأهمية الكبرى	التكرار	النسبة%
الخط	58	42,65
الرياضيات	2	1,47
القراءة	76	55,88
المجموع	136	100

يوضح الجدول السابق المواد التي يعطيها المتمدرسون الأهمية الأكبر فقد أكد أفراد العينة أن القراءة هي من أكثر المواد التي يعطيها المتمدرسون أكبر أهمية بنسبة (55.88%) ثم

تليها مادة الخط بنسبة (42.65%) ثم تليها مادة الرياضيات وهي نسبة تكاد تنعدم (1.47%).

تفسير نتائج الفرضية الثانية

ويقصد بالمجال الوجداني(الانفعالي): مجموعة الأهداف التي تتناول الأحاسيس والمشاعر والانفعالات، وتنمية القيم والميول والاهتمامات والاتجاهات والعادات، وقسم كراثول المجال الوجداني إلى عدة جوانب [14]كما يلي:

إن استجابة المتمدرس لكل عمل يطلبه المعلم منهم وتظهر الاستجابة كذلك في قيام المتمدرس بالحفظ واسترجاع ، وتتعدى إلى أكثر من ذلك إلى تبادل المناقشات وهذا ما أكد عليه كراثول.

إن المتمدرس حين يعطي أهمية لمادة معينة دون الأخرى أو يقترح إضافة مادة للدراسة فإن هذا يدل على أن المتمدرس يحاول أن يوجه نفسه للاستزادة من بعض المواد التي لها قيمة بالنسبة له، وتحتل القراءة تحتل الدرجة الأولى في الاهتمام.تظهر إعطاء القيمة كذلك في تبادل المناقشات في القسم وهذا يعني أنه أعطى قيمة للدرس.

إن قيام المتمدرس بتجريب وممارسة ما تعلمه في القسم يجعله يتمكن المادة الدراسية وفي دراستنا هذه نجد القراءة تحتل الصدارة في حيث ممارسة تليها الكتابة وهذا يدل على حرص المعلم جعل المتمدرس يجرب ما تم تناوله.

عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الثالثة

عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة

جدول رقم (10) يبين أسلوب تقييم المتمدرس في القراءة والكتابة

نوع الأمر / أسلوب تقييم	الكتابة		القراءة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة%
الامتحان	23	15,33	14	9,40
المطالبة	88	58,67	86	57,72
ملاحظة	39	26,00	49	32,89
المجموع	150	100	149	100

يبين الجدول السابق أن الأسلوب الذي يعتمده أفراد العينة في تقييم الكتابة عند المتمدرسين هي مطالبتهم بالكتابة وكان نسبتهم (58.67%)أما الذين يقومون بالتقييم عن

طريق ملاحظتهم عند الكتابة وكان نسبتهم (26%) وآخر أسلوب هو امتحانهم في الكتابة بنسبة(15.33%) وهذا يدل على أن المعلمين لهم دور في جعل المتمدرس يحسن الكتابة بشكل جيد. أما الأسلوب الذي يعتمده أفراد العينة في تقييم القراءة عند المتمدرسين هي مطالبتهم بالقراءة وكان نسبتهم(57.72%) أما الذين يقومون بالتقييم عن طريق ملاحظتهم عند القراءة وكان نسبتهم(32.89%) وآخر أسلوب هو امتحانهم في القراءة بنسبة(9.40%) وهذا يدل على أن المعلمين لهم دور في جعل المتمدرس يحسن القراءة بشكل جيد وكذا تصحيح هذه القراءة.

جدول رقم (11) يبين مطالبة المتمدرسين بتقليدك في القراءة والكتابة

المطالبة بتقليدك في القراءة والكتابة	التكرار	النسبة%
نعم	72	72
لا	28	28
المجموع	100	100

يبين الجدول السابق عدد أفراد العينة الذين يطالبون المتمدرسين بتقليد بعض الدروس حيث كانت النسبة الأكبر من المعلمين أجابوا بأنهم يطلبون من المتمدرسين أن يقلدوا بعض الأجزاء في القسم والتي تقدر (72%) وهذا يدل على أن المعلمين يستعملون عدة طرق من أجل تنمية المتمدرس.

جدول رقم (12) يبين المهارات التي حاول المعلم تنميتها في المتمدرسين

مهارات التي تنمى في المتمدرسين	التكرار	النسبة%
مهارة الكتابة	68	53,13
مهارة الرسم	13	10,16
مهارات يدوية	47	36,72
المجموع	128	100

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن أفراد العينة يحاولون تنمية بعض المهارات عند المتمدرسين وكانت أكبر عدد من المعلمين أجابوا بأنهم ينمون مهارة الكتابة بنسبة تقدر (53.13%) ثم تليها مهارات يدوية بنسبة تقدر (36.72%) ثم تليها مهارة الرسم بنسبة (10.16%)،و هذا يدل بأن المعلمين يسعون إلى تنمية مهارات مختلفة وخاصة مهارة الكتابة.

تفسير نتائج الفرضية الثالثة

يُعنى المجال النفس حركي بالمهارات الحركية، والتآزر الحسي . الحركي ، كالكتابة والكلام والرسم والأشغال اليدوية.ولم يلق تنمية الميدان النفسي الحركي الاهتمام الذي لقيه في الميدانين المعرفي والعاطفي ، ويتطلب تنمية المتمدرس في هذا المجال القيام بالكثير من الجهد سواء بالنسبة للمعلم أو المتمدرس وهذا المجال يشمل الجوانب التالية :

إن تقليد المتمدرس للمعلم في القراءة والكتابة تجعل المتمدرس يكتسب المعلومة بشكل جيد، وتدل النتائج أن المتمدرسين يقومون بتقليد المعلم في القراءة والكتابة.

إن وصول المتمدرس إلى درجة عالية من إتقان المواد الدراسية يستطيع من خلال هذا الجانب الاعتماد على نفسه في تنمية نفسه ، تبين النتائج أن متوسط المتمدرسين الذين يجيدون القراءة في كل قسم يتراوح عددهم من [6-10] أما بالنسبة للكتابة فإن متوسط المتمدرسين الذين يجيدون الكتابة في كل قسم يتراوح عددهم من [6-10] . هذا بالنسبة لاستمارة المعلمين .

الخاتمة

إن كفاءة المعلم في أقسام محو الأمية لا تقاس من خلال المقررات أو بعدد الساعات المدرسة ولا بأي متطلبات أخرى بل تحدد بأثر المعلم على المتمدرس، ولقد ركزنا في بحثنا هذا على دراسة الجوانب التي ينميها المعلم في المتمدرس سواء كانت جوانب معرفية أو وجدانية انفعالية أو نفسية حركية وتعد هذه الجوانب أساسية في جعل المتمدرس أكثر فاعلية وتمكنه من الاعتماد على نفسه في المستقبل.

المراجع

[1] - الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبر: عناصر الإستراتجية الوطنية لمحو الأمية، الجزائر،المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ،الجزائر، 2006، ص7.

[2] - محمد حسن العجمي: الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية و التنمية، دار المسيرة، عمان، الأردن،2008،ص218.

[3] - إبراهيم محمد إبراهيم، مصطفى عبد السميع : التعليم المفتوح وتعليم الكبار- رؤى وتوجهات، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2004. ص39-58.

[4] - سجلات الدورة العشرين للمؤتمر العام : المجلد الأول . قرار الملحق الأول باريس، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ،الجزائر،1979،ص184.

[5] - أحمد إسماعيل حجي : التربية المستمرة و التعلم مدى الحياة ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 2002، ص48-49.

[6] -عبد الرحمان عبد الوهاب وآخرون ، محو الأمية بالجزائر ، فيفري 2003، ص4.

[7]- جمعة حجازي :المكتب المركزي للإحصاء، تفاقم مشكلة الأمية، سوريا ،2007، ص6

[8] - عمار عوابدي : تطبيقات المنهج العلمي في الدراسات الاجتماعية ،الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، دون تاريخ ،ص130.

[9] - فوزي غرايبة:أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار وائل، ط7،الأردن، 2015،ص43.

[10] - الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار : الدليل العام للمكون، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر 2006 ، 33.

[11] - بن عروس محمد لمين : الدور والمكانة الاجتماعية للأميين بعد دخولهم فصول محو الأمية، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر، 2008-2009، ص90-91.

[12] - مدحت أبو النصر، الموارد البشرية "الاتجاهات المعاصرة"، ط1،مجموعة النيل العربية، مصر، 2007، ص60

[13]– لورين اندرسون، دفيد كرازول :مراجعة لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية ،ترجمة فايز مراد مينا، مكتبة الانجلو مصرية،2006، ص166.

[14] - وزارة التربية الوطنية:التدريس عن طريق: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات،الجزائر ،2006 ، ص33.